



Distr.
GENERAL
A/37/397
21 September 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند (٧ ط) من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة
السهل السوداني

مذكرة من الأمين العام

- ١ - رجعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٨ من القرار ٣٦/١٩٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل موافاتها بتقارير سنوية ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني .
- ٢ - وأذن مجلس الإدارة ، في الفترة ٦ من مقوره ١٠/١٨ المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٢ (١) ، للمدير التنفيذي أن يقدم التقرير المرفق الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

الحاشية

* A/37/150

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٥

. (A/37/25)

مرفق

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة
للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة
التصحر في منطقة السهل السوداني

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٧ - ١	أولا - مقدمة
		ثانيا - الملامح الرئيسية لعمليات مكافحة التصحر في منطقة
٢	٢١ - ٨	السهل السوداني
٢	٩	الف - محاربة إزالة الأحرار
٢	١١ - ١٠	باء - الحراجة
٤	١٣ - ١٢	جيم - تطوير بدائل متجددة لخشب الوقود
		دال - تصميم وتطوير ونتاج مواقع طهو اقتصادية
٤	١٤	في استهلاك الوقود
٤	١٦ - ١٥	هاء - ادارة المراعي
٥	١٨ - ١٧	واو - ادارة الموارد المائية
٥	١٩	زاي - تثبيت الكيماويات الرملية
٥	٢٠	حاء - التخطيط والتنسيق والمراقبة
		طاء - المساهمة الوطنية والمشاركة الشعبية
٥	٢١	والتدريب
٦	٢٣ - ٢٢	ثالثا - البرمجة وتعبئة الموارد
٦	٢٩ - ٢٤	رابعا - التنسيق والتعاون بين المنظمات
٧	٣٠	خامسا - اجراءات مقترحة من مجلس الادارة

أولا - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرارات الجمعية العامة ٨٨/٣٣ و ١٨٧/٣٤ و ٧٢/٣٥ و ١٩٠/٣٦ . وقد طلب أول هذه القرارات من مجلس الادارة أن يقدم تقريرا سنويا الى الجمعية العامة حول تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني . وتكرر هذا الطلب في القرارات ١٨٧/٣٤ و ٧٢/٣٥ و ١٩٠/٣٦ .
- ٢ - ويقدم المدير التنفيذي هذا التقرير الى مجلس الادارة للنظر فيه باعتباره يشكّل الأساس لتقريره السنوي الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين . ويصف التقرير تنفيذ الخطة في منطقة السهل السوداني منذ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ .
- ٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (١) أضيفت كل من بنن وجيوتي وغينيا وغينيا - بيساو الى قائمة البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مكافحة التصحر وذلك نتيجة الاجراءات التي اتخذها مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي والجمعية العامة . ويبلغ عدد السكان في البلدان ال ١٩ بولاية مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لمكافحة التصحر ٢١٢ مليون نسمة ، أما مجموع مساحاتها فيبلغ ٤٨ مليون ميل مربع ، منها ما يقرب من ٨ في المائة أراضي قاحلة أو شبه قاحلة .
- ٤ - وفي عام ١٩٨١ ، أوفد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بالاشتراك مع جهات متبرعة بعثات لتقصي الحقائق والبرمجة ووضع المشاريع الى البلدان التي تعاني من التصحر ونتيجة لذلك استطاع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الحفاظ على درجة مساهمة الجهات المتبرعة ، لا بل زيادتها ، وعلى مستوى تعبئة الموارد ، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، من أجل مساعدة البلدان في منطقة السهل السوداني في مكافحة التصحر .
- ٥ - وقد مول ٣٥ نشاطا جديدا لمكافحة التصحر (٢) خلال الفترة المشمولة بالتقرير وذلك نتيجة الالتزامات المالية لمختلف الجهات المتبرعة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة في منطقة السهل السوداني . أما مجموع المبالغ المخصصة لأنشطة مكافحة التصحر فقد بلغ ٧٦٦ مليون دولار .
- ٦ - كذلك أرسل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بعثات تخطيط وبرمجة الى أوغندا وبنن وغينيا وغينيا - بيساو . وقد عملت تلك البعثات ، التي ضمت ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة المعنية ، عن كثب مع الحكومات ، فقيمت مشكلة التصحر في تلك البلدان واستعرضت الأنشطة الجارية وناقشت اعداد استراتيجيات وطنية تشمل ، حسب الاقتضاء ، انشاء وتقوية الأجهزة المؤسسية لمكافحة التصحر . وقد قامت تلك البعثات بالاشتراك مع الحكومات بتحديد وصياغة ٤٣ مشروعا ذا أولوية ، تتطلب مساعدات خارجية تبلغ ٤٤٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة . ولم تشمل زيارات بعثات التخطيط والبرمجة التابعة لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الى البلدان ال ١٩ المشمولة بولاية المكتب في مكافحة التصحر ، دولة " تشاد " التي تجرى مشاورات حاليا بشأن تحديد موعد محتمل لقيام بعثة بزيارتها .

٧ - وقد بدأ المكتب جهوده لتعبئة الموارد لبرامج مكافحة التصحر الموضوعة في الجدول الأربع التي أضيفت أخيراً إلى ولايته .

ثانياً - الملامح الرئيسية لعمليات مكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني

٨ - تركز الجهد الأكبر في عمليات مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من أجل مكافحة التصحر خلال العام المنصرم على محاربة إزالة الأحراج وإدارة المساحات الزراعية وإدارة الموارد المائية وتثبيت كثبان الرمال والتخطيط والتنسيق .

ألف - محاربة إزالة الأحراج

٩ - عمل المكتب ولا يزال يعمل على تأييد الجهود الرامية إلى تطوير موارد الخشب لوقود أو لأغراض أخرى ، وإلى تطوير بدائل متجددة لخشب الوقود وإنتاج مواد اقتصادية من حيث استهلاكها للوقود وذلك للحفاظ على الطاقة .

باء - الحراجة

١٠ - اتخذت المساعدة الموسعة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني إلى البلدان في مجال زراعة الغابات وإعادة زراعتها عدد من المشاريع الجديدة . ففي فولتا العليا ساعد المكتب في وضع ثلاثة مشاريع حراجة خلال عام ١٩٨١ . وإضافة إلى الموارد المالية المتوفرة لهذه المشاريع ضمن المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقوم الوكالة السويدية للتنمية الدولية بتوفير ٩٦٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة للمرحلة التحضيرية لواحد من هذه المشاريع . وفي مالي يتولى المكتب دعم برنامج لإنشاء مشاتل لنصوب حرجية لأغراض صناعية وتشجيرية في "غاو" . وفي النيجر قام المكتب بتوسيع مشروع تطوير الحزام الأخضر حول نيامي الذي أيدته المجموعة الاستشارية لمكافحة التصحر في دورتها الثانية ، وذلك بتبرع كبير من حكومة فنلندا . كما وافق المكتب على دعم مشروع إضافي لاستصلاح ٢٤٠٠ هكتار وإنشاء مزرعة لأشجار الفاو (الأفاصيا البيضاء) بمساحة ٦٠٠ هكتار . وقد ساهمت الوكالة السويدية للتنمية الدولية بتزويد المساعدة التقنية للمشروع ووافقت مبدئياً على تمويل التكاليف الخارجية لعناصر المشروع الأخرى .

١١ - ويساعد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في التحضير لندوة حول زراعة نبتة الجوجوبا ستعقد في مطلع عام ١٩٨٢ في الخرطوم تحت رعاية مشتركة من حكومة السودان والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

جيم - تطوير بدائل متجددة لخشب الوقود

١٢ - في غامبيا والسنغال يظطلع بدراسات جدوى لتحديد واحتمال تطوير استخـدام فضلات المنتجات الزراعية كوقود ، مثل قشور حب العزير والخث والقصب . ويمول مشروع السنغال بواسطة مساهمة مخصصة لهذا الغرض من الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية التي الصندوق الائتماني .

١٣ - وتعهـد المكتب بدعم مشروع مدته أربع سنوات لانشاء عنفات هوائية في مدن وقرى ومناطق ريفية قليلة السكان في الرأس الأخضر . وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتنفيذ المشروع . وسيؤمن التمويل الخارجي من المكتب ومن تبرع مخصص لهذا الغرض من الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية للصندوق الائتماني . في مالي تظطلع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بوصفها الوكالة المنفذة ، باعداد دراسة جدوى ممولة من المكتب لانشاء مصنع لانتاج معدات الطاقة الشمسية بما فيها المضخات ومواقد الطهي والمدافئ العاملة بالطاقة الشمسية . وتتبع تلك الدراسة دراسة جدوى أولية أعدت عام ١٩٨٠ وأظهرت نتائج مشجعة .

دال - تصميم وتطوير وانتاج مواقد طهي اقتصادية في استهلاك الوقود

١٤ - يدعم مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مشروعاً تنفذه اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول للسيطرة على الجفاف في منطقة السهل ويشتمل على تقييم أنواع مختلفة من مواقد الطهي واختبارها وانتاجها التجريبي . وتساهم الوكالة السويدية للتنمية الدولية بمبلغ ٣١٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في هذا المشروع . كذلك يساعد المكتب ، بتبرع مالي من الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية ، غامبيا في انتاج مواقد محسنة للاستعمال في المناطق الريفية .

هاء - ادارة المراعي

١٥ - تتضمن المشاريع الجديدة المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مشروعاً في المنطقة السهلية من فولتا العليا يهدف الى الأخذ بنهج أسلم بيئياً في ادارة المراعي . ونتيجة البعثات المشتركة بين المكتب والوكالة السويدية للتنمية الدولية الموفدة الى السودان تم التوصل الى اتفاق لمساعدة حكومة السودان في ادارة موارد الكلاً حول المصادر المائية الثابتة . وقد وافقت الوكالة السويدية للتنمية الدولية على تقديم تبرع مالي ضخـم لهذا الغرض .

١٦ - ويدعم المكتب استمرار البرنامج الناجح للتدريب العالي في ادارة المراعي لمواطني الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول للسيطرة على الجفاف في منطقة السهل ولرعايا غينيا ويتم ، بالتعاون مع معهد السهل ومنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة ، بوصفها الوكالة المنفذة ، توفير التدريب في المدرسة الاستوائية العليا للطب البيطرى في داكار .

واو - ادارة الموارد المائية

١٧ - واصل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني خلال العام الماضي دعم مشروع رئيسي لاستكشاف واستغلال المياه السطحية والجوفية في الرأس الأخضر أيده الفريق الاستشاري للسيطرة على التصحر في دورته الثانية . ويمول المشروع جزئيا من تبرع مقدم من حكومة ايطاليا الى الصندوق الائتماني . وقام المكتب بتوسيع نطاق دراسة جدوى أقرت سابقا لتشغيل وإدارة آبار حفرية في موريتانيا كان قد تم حفرها وتجهيزها بمعونة قدمها مصرف التنمية الافريقي . كذلك يساعد المكتب حكومة النيجر في رسم برنامج رئيسي لمكافحة التآكل في الحوض العلوي لنهر ماجيا .

١٨ - وواصل المكتب بدعم مجهود مشترك بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأغذية والزراعة النامية للأمم المتحدة واليونسكو لنعاش منطقة فوتا - دجالون وتنميتها البيولوجية المتكاملة . وقد ساعد المكتب خلال كانون الأول / ديسمبر في وضع مشروع نموذجي في هذه المنطقة . وسيعرض المشروع على اللجنة الدائمة المعنية حول الجفاف والتصحر والكوارث الطبيعية التابعة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها المقبل خلال شهر آذار / مارس ١٩٨٢ .

زاي - تثبيت الكثبان الرملية

١٩ - وضع المكتب برنامجا للسيطرة على التحرك الرمل في المناطق الشديدة التعرض لها في موريتانيا . كما يقوم بالتعاون مع حكومات أخرى في المنطقة بدراسة مشاريع محددة لتثبيت الرمال يمكنها تطبيق بعض النتائج والتوصيات الناجمة عن مرحلة البحث في برنامج موريتانيا . وفي الصومال ، قام المكتب بتوسيع مشروع جار لتثبيت الكثبان الرملية الساحلية أيده الفريق الاستشاري للسيطرة على التصحر في دورته الثانية مستخدما التبرعات المقدمة من حكومتي استراليا وايطاليا للصندوق الائتماني . وقام المكتب والوكالة السويدية للتنمية الدولية ، في أعقاب ايفادهما بعثة مشتركة الى السودان ، وبالتعاون الوثيق مع الحكومة ، بوضع مشروع رئيسي لتثبيت الكثبان الرملية . ويجرى الاعداد لمشروع حماية الواحات من الزحف الرمل في منطقة بلما بالنيجر في أعقاب ايفاد بعثة في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

حـا - التخطيط والتنسيق والمراقبة

٢٠ - ساعد المكتب حكومات أوغندا وبنن وغينيا وغينيا - بيساو في تحضير خطط وبرامج أولية لمكافحة التصحر . وستقوم حكومتا غامبيا وفولتا العليا ، بمساعدة من المكتب ، بوضع مثل هذه المشاريع في مطلع عام ١٩٨٢ .

طـا - المساهمة الوطنية والمشاركة الشعبية والتدريب

٢١ - يعلق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أهمية خاصة على الاستخدام الأمثل للكوادر الوطنية القائمة وعلى استمرار تدريبها قبل السعي الى الحصول على الخبرات من الخارج عند تطوير مقترحات المشاريع . وثمة عنصر هام آخر هو أن المكتب يحاول التشديد على المشاركة

الشعبية والتدريب في المشاريع التي يساعد في تصميمها ومراقبتها وادخال هذا العنصر فسي سلبها . وتشتمل معظم المشاريع على عنصر التدريب أثناء العمل ، عند الحاجة ، بزمـالات دراسية وجولات معاينة لأنشطة مكافحة التصحر في البلدان الأخرى .

ثالثا - البرمجة وتعبئة الموارد

٢٢ - تضمنت جهود مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لتعبئة الموارد خـلال عام ١٩٨١ ايفاد البعثات المشتركة مع ممثلي الحكومات المتبرعة لتحديد ووضع المشاريع . وقد أرسلت ست بعثات من هذا النوع خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير : اثنتان بالاشتراك مع الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية ، اثنتان بالاشتراك مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية ، وواحدة بالاشتراك مع ممثلي حكومتي فنلندا ويوغوسلافيا .

٢٣ - وحتى وقت اعداد هذا التقرير كان المكتب قد حدد مع حكومات المنطقة ما مجموعه ٢٣١ مشروعا ذا أولوية تتطلب استثمارات تبلغ ٦٩٣ مليون دولار ألزم منه ما يزيد مجموعه على ٣٥ مليون دولار من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف ، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة في منطقة السهل السوداني . ويفطي هذا المبلغ جزءا صغيرا جـدا من احتياجات المنطقة الى الدعم المالي الخارجي لمكافحة التصحر .

رابعا - التنسيق والتعاون بين المنظمات

٢٤ - واصل المكتب المحافظة على علاقات عمل متينة مع الهيئات الاقليمية وغيرها سواء داخل منظمة الأمم المتحدة أو خارجها . وقد شارك المكتب في اجتماعات مختلفة لها علاقة بالتصحر في منطقة السهل السوداني .

٢٥ - وشارك ممثلون عن المكتب في شهر آذار/مارس ١٩٨١ في اجتماع مشترك بين الوكالات حول العمل لمحاربة التصحر والتدابير الواجب اتخاذها لحماية البيئة الافريقية عقد في نيروبي برعاية مشتركة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٢٦ - كذلك حضر ممثلو المكتب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل الدول نموا الذي عقد في باريس في أيلول/سبتمبر عام ١٩٨١ . وقد اشتملت الدراسات المقدمة للمؤتمر من بلدان منطقة السهل السوداني مشاريع واستراتيجيات لمكافحة التصحر أعد بعض أجزاءها بدعـم من المكتب .

٢٧ - وواصل المكتب العمل عن كثب مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول للسيطرة على الجفاف في منطقة السهل السوداني . وكان ممثلا في اجتماعات مجلس وزراء الدول الأعضاء في اللجنة المنعقدة في كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٨١ ، حيث قدم تقارير عن أنشطته . كما

كان ممثلاً في اجتماع الاتحاد الاقتصادي لأفريقيا الغربية في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

٢٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير شارك المكتب بشكل فعال في الدورة الثالثة للفريــــــــــــــــق الاستشاري لمكافحة التصحر . وفي شهر أيلول / سبتمبر ١٩٨١ شارك المكتب في أعمال فريــــــــــــــــق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتصحر المدعوة الذي عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وقد شارك المكتب في جمع خلاصة لجميع أنشطة مكافحة التصحر التي تقوم بها مختلف الوكالات في منظومة الأمم المتحدة .

٢٩ - وفي أيلول / سبتمبر وتشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ ، وعملاً بمختلف قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، أوفد الأمين العام بعثة تمثل عدداً من الوكالات المعنية لتقييم الاحتياجات في المدى المتوسط والبعيد لضحايا الجفاف في جيبوتي وكينيا والصومال والسودان وأوغندا واحتياجات كينيا الطارئة . واشترك في البعثة بالأصالة عن نفسه ونيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وقد أبرزت تقارير البعثة عن البلدان المنكوبة بالجفاف والتي عرضت علــــــــــــــــى الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين ، ضمن أمور أخرى ، الترابط الوثيق بين الجفاف والتصحر .

خامساً - اجراءات مقترحة من مجلس الادارة

٣٠ - قد يرغب مجلس الادارة في :

(أ) ان يحيط علماً بالخطوات التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهــــــــــــــــل السوداني نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة باتجاه تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في البلدان الـ ١٩ الواقعة في منطقة السهل السوداني والمناطق الأخرى المعنية .

(ب) أن يأذن للمدير التنفيذي بتقديم هذا التقرير وقرار مجلس الادارة بشأنــــــــــــــــه نيابة عن مجلس الادارة الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بوصفه التقرير السنوي للمجلس الى الجمعية العامة عن تنفيذ خطــــــــــــــــة العمل لمكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني .

الحواشي

- (١) تتوافق الفترة المشمولة بهذا التقرير السنوي الآن مع السنة التقويمية .
- (٢) شملت هذه الأنشطة ٧ مشاريع ضخمة (بكلفة تزيد على ٤٠٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل منها) و ١٦ مشروعاً صغيراً ، و ٤ بعثات تخطيط وبرمجة و ٨ بعثات لتطوير مشاريع .